حسبي

عمر

محمد

عبد الرحمن

عليه وسلم فلم ارى اليوم شيئا يشبههم
لقد كانوا يصبحون صفرا شعثا غبرا
بين اعينهم امثال ركب المعزى قد باتوا
لله سجدا وقياما يتلون كتاب الله
يراوحون بين جباههم واقدامهم
فاذا اصبحوا فذكروا الله مادوا كما تميد
الشجرة في يوم الريح وهملت اعينهم
حتى تبل ثيابهم والله لكان القوم باتوا
غافلين فما رئي مفترا يضحك حتى ضربه
بن ملجم وكان قد تفرق عليه الخوارج
واعتقد بعض الناس فيه الالهية
فالتشريك قال اتى الى علي رضي الله
عنه فقال ان هنا قوما بباب المسجد
يزعمون انك ربهم فدعاهم فقال ويلكم
ما تقولون فقالوا انت ربنا وخالقنا
ورازقنا فقال ويلكم انما انا عبد
مثلكم اكل واشرب كما تاكلون
وتشربون فاتقوا الله وارجعوا
فطردهم فلما كان من الغد قالوا كما
قالوا

قال اني لا استحيي من ربي ان القاه ولم
امش الى بيته فمشى عشرين مرة من
المدينة على رجليه قال علي بن زيد
حج الحسن خمسة عشر حجة على رجليه
وان النجائب لتقاد معه وخرج من ماله
مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات
حتى كان يعطي نعلا ويمسك نعلا و
لما سار الى المدائن واستقر بها نادى
مناد ان قيسا قد قتل فانصروا وكان
قيسا قد جعله على مقدمة الجيش و
هو قيس بن سعد بن عبادة رضي
الله عنهم فلما خرج رضي الله عنه
عدى عليه الجراح الاسدي وهو
يسير معه فوجاه بالخنجر في فخذه
ليقتله قاتله الله تعالى فقال قتلتم
ابي بالامس ووثبتم علي اليوم تريدون
قتلي زهدا في العادلين ورغبة في
القاسطين والله لتعلمن نباه بعد حين
ثم كتب الى معاوية بتسليم الامر اليه